

الآليات والحلول التخطيطية والتصميمية لتطوير الشوارع التجارية دراسة حالة "شارع خلوصي" شبرا مصر

أ.م.د/ إيمان فايز ماهر باسيلي

أستاذ مساعد - قسم العمارة - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان

Eman_faiez@f-arts.helwan.edu.eg

ملخص البحث

انتشرت في كثير من المدن العالمية فكرة الشوارع التجارية، وقد نجحت هذه الفكرة نجاحًا فائقًا، حيث نشأت وشكلت حيزًا في الفراغات الحضرية بالمدينة، ومن ثم تطورت وتحولت من فراغات مفتوحة إلى فراغات معمارية ضمن المباني التي تشغلها وظائف أخرى، مشكلة بذلك التغيرات الاجتماعية، والإقتصادية بالإضافة إلى الابتكارات التخطيطية والتصميمية والتقنية.

وفي زمن الحداثة تغيرت خصائص المدن مما أدى لتشكيل فراغات عامة جديدة ضمن أنواع من المباني الحديثة، أهمها الشوارع التجارية التي أصبحت جزءًا من الحياة اليومية في المدن ولذلك ملبية لإحتياجات الاجتماعية، والإقتصادية، والثقافية، والترفيهية للأفراد، وإزدادت تدريجيًا أهمية الشوارع التجارية في الوقت الذي بدأت تتناقص فيه أهمية الأسواق، حيث حققت الشوارع التجارية باعتبارها أحد أهم الفراغات الحضرية في المدينة، من حيث العوامل التي تؤثر في تصميمها وتكوينها وعناصر التنسيق اللازمة لإبراز الشخصية البصرية لها، وذلك ضمن بيئة مخصصة للمشاة لإستعادة القيم الحضرية للشارع التجاري، ويتناول البحث دراسة إمكانيات تحويل الشارع التجاري بمنطقة الدراسة "شارع خلوصي" شبرا مصر إلى عنصر جذب سياحي وثقافي وترفيهي داخل النسيج العمراني للمنطقة، وإلقاء الضوء على المشاكل والتحديات بالشارع التجاري، حيث تعاني الفراغات العمرانية بالكثير من التدايعات السلبية، نتيجة لتركز العديد من الأنشطة والإستخدامات المختلفة بكثافة عالية، مما تؤثر بالسلب على الحركة المرورية وتتسبب في الإختناقات المرورية ويتطلب ذلك بالمساهمة في حل هذه المشاكل من خلال الحلول التخطيطية والتصميمية لتطويرها، وتهدف الدراسة البحثية لدراسة الآليات والحلول التخطيطية والتصميمية لتطويرها وإعادة التوافق البيئي العمراني بها، من خلال وضع الأسس والمعايير التصميمية المناسبة للفراغ العمراني بالشوارع التجارية، وتعتمد منهجية البحث لدراسة الوضع الراهن للشارع التجاري "شارع خلوصي" شبرا مصر، ووضع مقترحات لإيجاد حلول لها من الناحية التخطيطية والتصميمية للفراغ والنسيج العمراني بها، والخروج بنتائج ومقترحات علمية.

الكلمات المفتاحية:

الشوارع التجارية، التطوير، الآليات، الحلول التخطيطية والتصميمية.